

أثر استخدام أسلوب فحص النفس في تعلم مهارة التمير
من الاسفل بالكرة الطائرة

م. د مهند سوري محمد

المديرية العامة لتربية الانبار / قسم تربية هيت
وزارة التربية

ملخص البحث العربي:

هدفت الدراسة الى اعداد منهاج تعليمي على وفق اسلوب فحص النفس في تعلم مهارة التمير من الاسفل بالكرة الطائرة. ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة المشكلة ، تمثلت عينة البحث طلاب الصف الخامس الاعدادي في اعدادية هيت للبنين للعام الدراسي (2019) . والبالغ عددهم (40) طالب وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، واستخدمت الوسائل الاحصائية الملائمة لمعالجة البيانات ، ومن خلال النتائج التي حصل اليها استنتج ان استخدام اسلوب فحص النفس اثبت انه اكثر فاعلية في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من الاسلوب الأمري في تعلم مهارة التمير من الاسفل بالكرة الطائرة .

الكلمات المفتاحية : طرائق تدريس ، اسلوب فحص النفس ، الكرة الطائرة

**The effect of using the self-examination method in learning the skill of passing
from the bottom in volleyball**

**Dr. Mohaned Suri Mohamed
mohanedsooreem@gmail.com**

The General Directorate of Anbar Education / Heet Education Department

Abstract

The study aimed to prepare an educational curriculum according to the method of self-examination in learning the skill of passing from the bottom in volleyball. The researcher used the experimental method for its suitability and the nature of the problem. The sample of the research was the students of the fifth year of middle school at Hit High School for Boys for the academic year (2019). The number of (40) students was divided into two groups, control and experimental, and appropriate statistical methods were used to process the data. down volleyball.

Keywords: Teaching methods, self-examination method, volleyball

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

ان الارتقاء بعملية التعلم والتعليم أصبح من ابرز الاهتمامات من قبل المؤسسات التربوية لتقديم المعلومات و الافكار الى الطالب بصورة سهلة والابتعاد عن تقديم المعلومة من المعلم حصرا واستخدام اساليب تدريسية ينتقل فيها مركز النشاط في عملية التعليم من المعلم الى الطالب باعتباره احد المحاور المهمة في العملية التعليمية ومن اجل الارتقاء بالتدريس والاداء الفني لأي ممارسة يؤديها الطالب يجب ان يكون للطالب دورا فعالا في عملية التعلم وذلك من خلال اعطاءه استقلالية في اتخاذ القرارات وهذا يتم من خلال اختيار اسلوب تدريسي يتناسب مع نوع الفعالية المقصود تعلمها .حيث يعد اسلوب فحص النفس من اساليب التدريس الحديثة الذي يعطي الحرية للطالب في المشاركة الفعالة الايجابية خلال النشاط التطبيقي لما يقوم به من أنشطة وعمليات علمية وقراءة البيانات والاستنتاجات التي تساعده في التوصل الى المعلومات بنفسه وتحت اشراف وتوجيه المعلم ، حيث تعد لعبة الكرة الطائرة من الالعاب التي حظيت بالاهتمام الكبير على مستوى العالم ونالت اعجاب الجماهير لما تتميز به هذه اللعبة من الاداء السريع في الانتقالات من الدفاع الى الهجوم وبالعكس وبناء مركبات هجومية متعددة في نفس النقطة هذا ما جذب انتباه واهتمام المتابعين لها .وتعد مهارة التمير من الاسفل احدى المهارات الاساسية التي يجب على جميع اللاعبين ادائها لأنها تعد الاساس لتعلم وتطور مهارة استقبال الارسال من الاسفل ومهارة الاعداد من الاسفل .

1-2 مشكلة البحث

ان اهم مرتكزات العملية التعليمية هو المعلم والمتعلم والمنهج ومن اجل الارتقاء باي لعبة وفعالية يجب على جميع الطلاب تعلم واتقان المهارات الاساسية لها وهذا لا يتم الا من خلال الاسلوب المناسب المستخدم من قبل المدرس حيث ان اغلب اساليب التدريس المتبعة يكون فيها دور الطالب هو متلقي فقط مما يجعله غير نشطا وغير معتمدا على نفسه في عملية التعلم لذا عمد الباحث الى استخدام اسلوب فحص النفس الذي يعطي للطلاب اكثر حرية واستقلال في عملية التعلم .

1-3 هدف البحث

1- التعرف على أثر استخدام اسلوب فحص النفس في تعلم مهارة التمير من الاسفل بالكرة الطائرة.

1-4 فرضا البحث

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الخامس الاعدادي في اعدادية هيت للبنين للعام الدراسي (2019)

1-5-2 المجال الزمني : للفترة من 2019/12/1 ولغاية 2019/12/19.

1-5-3 المجال المكاني : الساحة الخارجية في اعدادية هيت للبنين .

2- الدراسات النظرية

1-2 اسلوب فحص النفس " هو اسلوب يقوم فيه الطالب بتطبيق المهارة وممارستها بشكل فردي ثم يقوم اداءه على وفق بطاقة المعيار ومن ثم اصدار الاحكام " (5,190) .

2-2 مهارة التمرير من الاسفل " وهي من المهارات المتكررة في اللعب ويكون الهدف منها اما توجيه الكرة الى اللاعب الزميل في اثناء اللعب او خلال الاحماء او الى ملعب الفريق المنافس وتعد الاساس لتعلم وتطور المهارات الفنية (استقبال الارسال من الأسفل - الدفاع عن الملعب من الاسفل - الاعداد من الاسفل " (4 ، 37) .

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته وطبيعة البحث .

2-3 مجتمع البحث وعينه

تم اختيار مجمع البحث بالطريقة العمدية المتمثلة بطلاب الصف الخامس الاعدادي البالغ عددهم (87) طالب للعام الدراسي (2019-2020) في اعدادية هيت للبنين . اما عينة البحث فقد اختيرت بصورة عشوائية حيث بلغ عددها (40) طالب قسمو الى مجموعتين ضابطة وتجريبية حيث شكلت عينة البحث نسبة (45.97%) من مجتمع البحث .

3-3 ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع

- الاختبارات

- شريط قياس

- كرات طائرة عدد (4)

- شريط لاصق ملون.

- مرتبة تمرينات.

- صافرة

3-4 الاختبارات المستخدمة في البحث

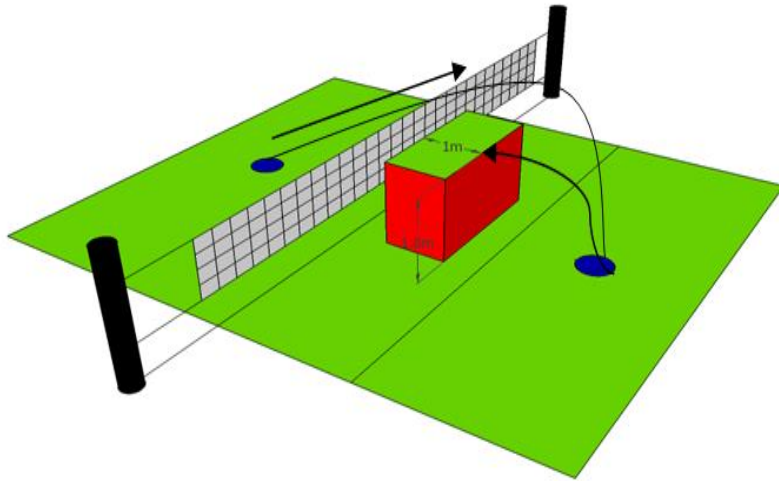
1 اختبار دقة التمرير من الكرات المرمية (6، 204-205)

الغرض من الاختبار : قياس دقة (التمرير من الاسفل)

الأدوات : ملعب كرة طائرة - مرتبة تمرينات موضوعة على الجزء العلوي من صندوق الوثب طولها (2)م وعرضها (1)م بحيث يكون الارتفاع (180) سم - كرة طائرة .

مواصفات الأداء : توضع المرتبة على الصندوق في المركز (3) ، يقف المختبر في المركز (6) يقوم لاعب آخر يقف في المركز (6) من نصف الملعب الثاني برمي الكرة إلى المختبر الذي يمررها بدوره لتسقط الكرة على المرتبة "يستخدم التمريرة من الاسفل بالذراعين" وكما بالشكل (1) .
التسجيل :

- ❖ 4 نقاط لكل تمريرة صحيحة تسقط فيها الكرة على المرتبة .
- ❖ 3 نقاط لكل تمريرة صحيحة تسقط فيها الكرة بحيث تلامس حدود المرتبة .
- ❖ نقطتان لكل تمريرة صحيحة تسقط فيها الكرة داخل حدود منطقة الـ (3) متر .
- ❖ لكل مختبر (10) عشر محاولات .
- ❖ الدرجة العظمى للاختبار (40) درجة .



شكل (1)

يوضح اختبار دقة التمرير من الكرات المرمية

3-5 التجربة الاستطلاعية

لغرض التعرف على السليبيات التي قد تواجه الباحث أثناء إجراء الاختبارات ومن اجل الحصول على نتائج موثوق بها قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم الاحد الموافق 2019/12/1 على (4) طلاب من مجتمع البحث الأصلي وتم استبعادهم من عينة البحث، وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي :

- التأكد من مكان إجراء الاختبار ومدى ملاءمته .
- التعرف على مدى ملائمة الاختبارات مع مستوى أفراد العينة .
- تجاوز الأخطاء التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات والتجربة الرئيسية .

- تحديد الزمن المستغرق في أداء الاختبارات والتجربة الرئيسة .

3-6 اجراءات البحث الميدانية

3-6-1 الاختبارات القبلية : تم اجراء الاختبارات القبلية لمتغير البحث قيد الدراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الاثنين الموافق 2019/12/2، في الساحة الخارجية لإعدادية هيت للبنين .

3-6-2 تجربة البحث الرئيسة :

استخدم الباحث اسلوب فحص النفس بتنفيذ الوحدات التعليمية حيث يقوم المدرس بالقسم التعليمي من الدرس بشرح كل جزء من اجزاء المهارة وتطبيقها عمليا امام الطلاب ثم بعد ذلك يقوم باختيار بعض الطلاب المتبرعين لعرض المهارة امام الطلاب وتصحيح الاخطاء ان وجدت بعدها يقوم المدرس بتوضيح اسلوب فحص النفس الذي يتضمن ورقة المعيار التي تحتوي على المراحل الفنية للمهارة وعدد التكرارات لكل تمرين والاختفاء الشائعة للمهارة بعدها يقوم المدرس بتوزيع ورقة المعيار للطلاب ليقوم الطالب باختيار المكان المناسب للأداء وتنفيذ ما موجود في ورقة المعيار بعدها يقوم الطالب بمقارنة ادائه مع ما موجود في ورقة المعيار وعندما يكون هنالك اخطاء في ادائه يقوم هو بتصحيح الاخطاء ولا يحق للطلاب الانتقال الى نشاط اخر الا بعد تعلم النشاط السابق حيث يكون دور المدرس هو التوجيه والارشاد ومتابعة عمل الطلاب وعدم اعطاء تغذية راجعة اثناء الاداء وجعل الطالب يتعلم معتمدا على نفسه . حيث بلغ عدد الوحدات التعليمية (8) وحدات وبواقع (2) وحدة في الاسبوع وتم بدء التجربة يوم الثلاثاء الموافق 2019/12/3 وتم الانتهاء من التجربة الرئيسة بتاريخ (19 / 12 / 2019) .

3-6-3 الاختبارات البعدية

تم ذلك يوم الاحد (22 / 12 / 2019) لمهارة التمرير من الاسفل .

3-7 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

1- الوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- اختبار (T) للعينات المترابطة

4- اختبار (T) للعينات غير المترابطة

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض النتائج وتحليلها

4-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة .

جدول (1)

الأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيم (t) المحسوبة والدلالة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث .

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع				
مهارة التمرير من الاسفل	درجة	14.35	7.12	20	0	4.25	2.14	9.04	دالة

* قيمة (t) الجدولية (2.09) ح = (19 = 1-20)

يتضح من الجدول (1) أن قيم (t) المحسوبة (9.04) لمهارة التمرير من الاسفل وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (9.02) أمام درجة حرية (19 = 1-20) ومستوى دلالة (0.05) وجد أنها فروق دالة.

4-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية .

جدول (2)

الأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيم (t) المحسوبة والدلالة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث .

المعالم لإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع				
مهارة التمرير من الاسفل	درجة	15	1.51	31.25	2.16	16.25	2.73	26.63	دالة

* قيمة (t) الجدولية (2.09) ح = (19 = 1-20)

يتضح من الجدول (2) أن قيم (t) المحسوبة (26.63) لمهارة التمرير من الاسفل وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2.09) أمام درجة حرية (19 = 1-20) ومستوى دلالة (0.05) وجد أنها فروق دالة.

4-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

جدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموع الضابطة		المجموع التجريبية		t المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع		
مهارة التمرير من الاسفل	درجة	20	0	31.25	2.16	23.43	دالة

* الجدولية (2.04) ح = (38 = 2-20+20)

يتضح من الجدول (3) أن قيم (t) المحسوبة (5) لمهارة التمرير من الأعلى وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2.04) أمام درجة حرية (38 = 20 - 20 + 20) ومستوى دلالة (0.05) وجد أنها فروق دالة بين المجموعتين ولصالح نتائج اختبارات المجموعة التجريبية .

4-2 مناقشة النتائج

4-2-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

يبين الجدول (1) أن قيم (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائياً ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى الأسلوب المستخدم من قبل المدرس واستثمار الوقت المخصص لكل حصة من درس التربية الرياضية فضلاً عن ذلك إلى الالتزام والانضباط الحاصل من قبل الطالب وميوله للدرس كل هذا سهل من عملية تعلم المهارة . " أن معظم المتعلمين يمكنهم تعلم الموضوع الدراسي المطلوب منهم بمستوى الاتقان المحدد إذا أخذ بعين الاعتبار ميولهم ومعرفتهم السابقة وتوافر لهم تدريس جيد ووقت كافٍ للتعلم يتناسب مع معطياتهم الشخصية " (2،154) .

ويبين الجدول (2) أن قيمة (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية كانت أكبر من قيمة (t) الجدولية لمتغير البحث ، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى استخدام أسلوب فحص النفس في تنفيذ الوحدات التعليمية حيث فسح المجال لكل طالب بالاعتماد على نفسه في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية وكيفية استخدام التقويم الذاتي مما وفر الوقت للمتعلم لتكرار المهارة بالاعتماد على ورقة المعيار وكذلك أعطى للمتعلم الحرية والاستقلالية في اختيار المكان المناسب للأداء حيث ساعدت ورقة المعيار التي استخدمها المتعلم أثناء تطبيق المهارة على تنشيط العمليات العقلية كالانتباه والادراك والتحليل والاستنتاج والتفكير والتصور العقلي . " أن هذا الأسلوب يتيح للمتعلم أن يأخذ موقفاً إيجابياً وسليماً في عملية التعلم نظراً لما يبذله الطالب من نشاط يجعله محورياً لهذه العملية ويقرر الثقة في نفسه " (1،87) . فضلاً عن أن هذا الأسلوب " يشجع المتعلم على التفكير العلمي وكذلك تنمية التوجيه الذاتي لتعلم المهارة من خلال استذكار التفكير للطلاب وتوسيع تفكيرهم والمقارنة والتحليل وتحديد الأخطاء " (7،77) . أن ورقة المعيار ساعدت بشكل كبير على جذب انتباه الطلاب من خلال عرض المادة العلمية الخاصة بالأداء الفني بالمهارة وتفصيلاتها والأخطاء الشائعة لها " أن إعادة عرض المنبه تؤدي إلى إثارة الانتباه وكذلك لا بد من الابتكار لتجنب الملل ولا بد أن يكون المثير جاذباً للانتباه من حيث طبيعته وموضعه المكاني ولا بد من تغييره للفت الانتباه فضلاً عن الشدة والحدثة لهذا المثير ليكون له أهمية تطبيقية في كثير من المجالات العلمية " (3،200-201) . حيث أن ورقة المعيار ساعدت على تزويد المتعلم بالمعلومات والمعارف الخاصة بالمهارة بالتالي سرع من تعلم المهارة وتصحيح الأخطاء بنفسه وهذا ما يؤكد (يعرب خيون " أن التغذية الراجعة تظهر بأنها المتغير الأقوى المسيطر على أداء المتعلم وقد اتضح أنه لن يكون هناك تحسن بالأداء بدون تغذية راجعة كما أن التغذية الراجعة تزيد من تحسن الأداء في مراحل التعلم الأولي " (8،91) .

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- 1- ان استخدام اسلوب فحص النفس اثبت انه اكثر فاعلية في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من الاسلوب الأمري في تعلم مهارة التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة .
- 2- ان اسلوب فحص النفس عمل على اعطاء الحرية والاستقلالية للمتعلم في اختيار المكان المناسب للأداء والاعتماد على نفسه بتصحيح الاخطاء وتعلم المهارة.

5-2 التوصيات

- 1- على مدرسي التربية الرياضية عدم الاعتماد على اسلوب واحد في تنفيذ الدرس ويجب الاطلاع والتنوع باستخدام الاساليب الحديثة لما يتلائم مع مستوى وامكانيات الطلاب ومن ضمنها اسلوب فحص النفس .
- 2- العمل على اجراء دراسات وبحوث اخرى على مهارات والاعاب رياضية اخرى ولكلا الجنسين .

المصادر

- 1- احمد خيرى كاظم وسعد ياسين زكي : تدريس العلوم ، ط3، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1981.
- 2- توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة : تفريد التعليم ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1998 .
- 3- سامي محمد ملحم : سيكولوجية التعلم والتعليم (الاسس النظرية والتطبيقية) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2000.
- 4- طارق حسن رزوقي وحسين سبهان صخي : الكرة الطائرة (تعليم - تدريب - بناء وقيادة الفريق - التغذية - انواع الكرة الطائرة - قواعد اللعبة) ، ط1، مطبعة الكلمة الطيبة ، النجف ، 2011.
- 5- محمد خميس وسعادة نايف : التربية الرياضية وطرق تدريسها ، الشركة العربية المتحدة للتسويق ، 2009 .
- 6- محمد صبحي حسانيين وحمدى عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم (بدني، مهاري، معرفي، نفسي، تحليلي) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1997.
- 7- ناظم لكفي الباجوري : اثر تفاعل كل من اسلوبي التعلم بالاكتشاف والتعلم بالتلقي مع مستوى الدافع في المعرفة على التحصيل العلمي في درس التربية الرياضية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، الاسكندرية ، 1992.
- 8- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتب الصخرة للطباعة والنشر ، بغداد ، 2002.